

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 115

298 محمد بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلي الشافعي سبط العسقلاني ويعرف بابن دبوس / وهو قريب محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى الماضي . اشتغل بالفقه والنحو يسيرا ، وناب في قضاء بلده قانعا منه بالاسم وقرأ في البخاري وعلي الديمي وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشيء من متعلقاته بعض إمام وتطفل في كل عام بقراءته عند جماعة كالزوين بن مزهر وكان يلبسه في الختم جندة بل كان يقرأ على العامة في الأزهر ، وقد حج في سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث أن مات ببلده في جمادى الأولى من التي بعدها وقد قارب الخمسين فيما أحسب رحمه الله . .

299 محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عريشاه أخو الشهاب أحمد / الماضي . كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرهما وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها طريفة بحيث بعد من عقلاء المجانين ومس أخوه بسبب بعضها من الظاهر ما كان سببا لموته فإنه طلع معه إليه ومعه زناده واسمه باللغة التركية جقمق ففدح به بحضرته فحقد ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطأته والرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت من طرائفه وحكى لنا من ما جرياته مع ابن قاضي شبهة لطيفة رحمه الله . .

300 محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشمس بن الشمس المسوفي الأصل المدني المالكي / الماضي أبوه . ولد في أول ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثمانمائة بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ، وعرض واشتغل يسيرا وفضل ) . ونظم . وسافر إلى الشام وحلب وماردين إلى الرها ثم رجع ومات بها في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين في حياة أبيه عوضهما الله الجنة ، ومن نظمه مما كتبه إلى أبوه بخطه وأنشده بحضرتي من لفظه : % ( بجاه النبي المصطفى أتوسل % إلى الله فيما أبتغي وأؤمل ) % ( وأقصد باب الهاشمي محمد % وفي كل حاجاتي عليه أعول ) % ( حللت حمى من لا يضام نزيله % فعنه مدى ما دمت لا أتحوّل ) % ( أقول حبيبي يا محمد سيدي % ملاذي عيادي من به أتوسل ) % ( عسى نفحة يا سيد الخلق أهتدي % بها من ضلالي إنني متعطّل ) % في أبيات أوردتها في المدنين . .

301 محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الدمشقي